

بغيا ب الخلفة الرارشة أصبحت بلاد المسلمين مرتعا للسفهاء ومسرحا للصراع

الخبـر:

أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الأربعاء أن هجوما (إسرائيليا) استهدف مناطق في دير الزور والبوكمال. وقالت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري: "في تمام الساعة ١٠:١٠ من فجر اليوم قام العدو الإسرائيلي بعدوان جوي على مدينة دير الزور ومنطقة البوكمال، ويتم حاليا تدقيق نتائج العدوان".  
(سكاي نيوز عربية)

التعليق:

بعد أن استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية الميليشيات الإيرانية لتثبيت حكم عميلها طاغية الشام؛ وبعد أن سيطر طاغية الشام على معظم ما خسره خلال سني ثورة الشام يكون الدور الإيراني في سوريا قد قارب على الانتهاء؛

فكانت الضربات الجوية بمثابة رسائل واضحة للنظام الإيراني جاءت عن طريق كيان يهود بتنسيق استخباراتي أمريكي وبعلم روسي مسبق لمواجهة المطامع الإيرانية في سوريا والتي تسعى لتثبيت نفوذ لها ظنا منها أنها ستكون لها حصة من الكعكة مقابل الخدمات الكبيرة التي قدمتها لأمريكا.

ليست هذه المرة الأولى التي تتلقى فيها الميليشيات الإيرانية ضربات موجعة عن طريق كيان يهود؛ ولن تكون الأخيرة، فقد سبقها ضربات عدة في جنوب سوريا وشرقها؛ أدت لقتل العشرات من الميليشيات الإيرانية، وتدمير مستودعات الأسلحة الخاصة بها، كما صرح المتحدث باسم جيش كيان يهود أفياخي أدرعي في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، غداة إعلان كيان يهود عن قصفه "أهدافاً عسكرية لفيلق القدس الإيراني وللجيش السوري" في جنوب سوريا، حيث قال: إنّ تل أبيب "ستواصل التحرك وفق الحاجة لضرب التموضع الإيراني في سوريا الذي يشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي"، وتعد كيان يهود مراراً بمواصلة عملياته في سوريا حتى انسحاب إيران منها.

إن غياب دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة جعل من بلاد المسلمين مرتعا لكل طامع؛ ومزرعة يتصارع على خيراتها أراذل البشر، وجعل المسلمين كالعبيد بعد أن تسلط عليهم حكام سفهاء؛ أقصوا شريعة الإسلام عن الحياة، ونهبوا خيرات البلاد لصالح أسيادهم.

فلا بد والحال هذه؛ أن يعمل المسلمون بكل ما يملكون من قوة على استعادة سلطانهم المسلوب، وإقامة كيانهم المهذوم - دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة - وتنصيب إمام جنة؛ يقاتل من ورائه ويتقى به، يقيم حكم الله في الأرض، ويعيد للمسلمين مجدهم وعزتهم بعد طول غياب.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد عبد الوهاب

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا